Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

# جناية الألفاظ

أرأيت بوارج البحر ودبابات الأرض ومقـاتلات السماء التى تنفث اللهب ؟ أرأيت هذه المدمرات كلها بما فيهـا من قوة الفتك والتخريب ؟ إذاً فاعلم يا سيدى أنها جميعـاً لا تكون شيئاً مذكوراً إذا قيست فى ذلك إلى كلمة واهنة ضعيفة من هاتيك الـكلمات التى تخرجها أفواهنا فى موجة صوتية قصيرة ضئيلة ، أو نجريها على الورق بقطرة من مداد ، لو تجمعت على سن القلم لأوشكت عين الرائى ألا ترى شيئاً .

من هذه الموجة الصوتية القصيرة الضئيلة ، أو هذه القطرة المجهرية من مداد قد تنطلق شيـاطين البوارج والدبابات والمقاتلات وغيرها من وسائل التقتيل والتدمير ؛ فمنها قد تفور الدماء فى العروق و يطير عن الرءوس صوابها فإذا الجماعات البشرية قطعان من كائنات تدفعها الغريزة كما يندفع سيل الماء من أعلى الجبل مدفوعاً بقوة الجذب دون أن يكون له فى مسلكه اختيار — ألا إن هذه الألفاظ التى نكتبها أو ننطق بها ، لقماقم حبست فى أحشائها الأبالسة والشياطين .

وقصة الألفاظ فى هـذا الصدد مأساة محزنة حقاً ، فهذه الألفاظ قد خلقها الإنسان خلقاً . وحسب أن قيادها بين يديه ورهينة لسـانه ، فإذا